**جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم: علم الاجتماع** **أستاذة المقياس: د. ياسمينة زروق**

**المستوى: سنة ثانية ليسانس** **المجموعة الأولى: 1+2+3+4+5**

# الإجابة النموذجية لامتحان الدورة العادية الأولى في مقياس" ميادين علم الاجتماع"

**الجواب الاول: تحديد المواضيع التي يدرسها علم اجتماع التربية مع الشرح: (07نقاط)**

1. **الجماعات الاجتماعية Social Groups :** تعني الجماعات التي ينتمي اليها الناس بطرق مختلفة، وتتصف كل جماعة اجتماعية بخصائص سكانية، نظم، عادات، قيم تميزها عن غيرها، كون الجماعة نسقا او نظاما يتكون من أجزاء او نظم فرعية، يؤدي منها وظيفة لتحقيق اهداف هذا النظام بكل اشكاله وهذا الموضوع يعد احد المواضيع الرئيسية لدراسة علم اجتماع التربية انطلاقا من الجماعات المدروسة.
2. **العمليات الاجتماعية Social Processes :** مظاهر أساسية للأفعال الاجتماعية الناجمة عن تفاعل افراد جماعة معينة ، حيث ان هذه العمليات اجتماعية هي الطريقة التي يرتبط بها افراد الجماعة للقيام بوظائفهم، وما تنطوي عليه طريقة التفاعل هي العوائق واوجه التعاون والتنافس والصراع، فهي من المواضيع والعمليات التي يعالجها علم الاجتماع.
3. **الثقافة Culture :** هي كل ما انتجه الانسان من صناعات، مباني، جسور، أدوات انتاج...الخ ، والثقافة هي صفة ميزة للمجتمع او هوية قومية التي بواسطتها يحافظ كل مجتمع على وجوده.
فلهذا دراسة الثقافة تعد من العوامل الدينامية في حياة المجتمع الإنساني.
4. **التغير Change:** يعني التحول الاجتماعي الإنساني وانتقاله من طور الى طور اخر، لان التغير ظاهرة اجتماعية تنتج من تفاعل أعضاء جماعات، واستجابة المجتمع لعملية التغير، فان من اهم موضوعات علم اجتماع التربية، خصوصا في الوقت الحاضر.
5. **التحليل الاجتماعي للنظام التربوي:** باعتباره تنظيما اجتماعيا يحقق اهداف المجتمع من خلا فهم العلاقة بين النظم التربوية والنظم الاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع.
6. **الدراسات المقارنة للنظم التربوية في ثقافات مختلفة:** وذلك بالتعرف على الملامح العامة المشتركة للظواهر التربوية والممارسات التربوية التي تواجهها تطبيقات أيديولوجية متنوعة.
7. **تخطيط المناهج التعليمية وتحديد مضمونها المعرفي في ضوء الأهداف التربوية للمجتمع وتطبيق علم اجتماع التربية في دراسة المشكلات التربوية داخل المؤسسات التربوية.**

**تحديد المواضيع التي يدرسها علم الاجتماع الثقافي مع الشرح:**

فعلم الاجتماع الثقافي هو علم اجتماع يدرس الثقافة لأنها سمة هذا العلم، والثقافة مصطلح متشعب فكل علم واختصاص يعرف الثقافة بما يلاءم حاجته إليها، الثقافة حقل دراسة واسع باتساع جغرافيات وحضارات الشعوب وتعدد موروثاتها الثقافية، فالثقافات في العالم لا حصر لها. يعد هذا العلم رفقة العلوم الأخرى التي اهتمت بالثقافة بدراسته وإماطة اللثام عن عناصره المختلفة وتعايشها واستمرارها. ويهتم علم الاجتماع الثقافي بدراسة السلوك الإنساني الملاحظ ، وما ينتج عن هذا السلوك من صناعة واستعمال الآلات والأدوات والوسائل المستخدمة لاستثمار الطاقة ، والتي تكون في مجموعها الطريقة الخاصة التي يتميز بها كل مجتمع انساني عن المجتمعات الأخرى ، كما يهتم بالدراسة العلمية للغة، والقيم، والمعايير، والمعتقدات، والتي تؤثر على السلوك الإنساني والعلاقات الإنسانية التي تكون النظم الاجتماعية، جنبا الى جنب دراسة الآلات والأدوات والمسكن والملابس وغيرها من الأنشطة المادية والثقافية وكيفية توافق الافراد مع البيئة الطبيعية التي يقيمون عليها.

**الجواب الثاني: الفرق بين علوم الاعلام والاتصال وعلم اجتماع الاتصال. (06نقاط)**

الاتصال يقتضي عودة المعلومة من المستقبل للرسالة الى مرسلها الأول، أي ان الاتصال يتم في اتجاهين، اما الاعلام فهو لا يتطلب عودة تلك المعلومة لان مستقبل الرسالة غير محدد وواضح، أي يأخذ مساره اتجاه واحد، فالإعلام بذلك هو شكل من اشكال الاتصال وجزء منه ، وعليه يكون الاتصال بمعناه الواسع شامل للإعلام وليس العكس.

**الجواب الثالث:** حاولت الكثير من المقاربات ، الاتجاهات والنظريات وضع تفاسير علمية لظاهرة الجريمة، كسلوك غير سوي معاد للمجتمع، حيث اختلفت في تحديد العوامل والأسباب التي دفعت الجاني للقيام بذلك السلوك، فالمجرم كانسان له عدة جوانب تساهم في نمو السلوك الاجرامي لديه، حيث ظهر الاختلاف في الاتجاهات النظرية المفسرة للجريمة، والتي أعطت تفاسير علمية دقيقة لها ومن بين ابرز هاته النظريات النظرية الصراعية . من خلال ما تم طرحه تحدث عن اهم ما جاءت به هاته النظرية من أفكار وإبراز اهم الرواد لها. **(07نقاط)**

1. نجد فيها عالمين وهما: " **اميل دور كايم و روبرت مرتون**":

تكلم **اميل دور كايم** عن مصطلح اللامعيارية والضياع ووصف الشعور بالقنوط وانعدام الهدف الذي يتولد لدى المرء بفعل عمليات التغير في العالم الحديث، مما يؤدي الى فقدان المعايير الاجتماعية قدرتها على ضبط السلوك الفردي، كما أشار الى ان المعايير التقليدية في المجتمعات الحديثة قد تتآكل من دون ان تترسخ بدلا منها مقاييس جديدة ، ومن هذا المنطلق رأى **اميل دور كايم** ان هذا الوضع الذي تتساقط فيه المؤثرات الارشادية في المجتمع سيؤدي الى عديد من الظواهر من بينها الانتحار .

واعتبر **اميل دور كايم** الجريمة والانحراف حقائق ووقائع اجتماعية وعناصر ملازمة لتطور المجتمعات الحديثة التي يتحرر فيها الناس من كثير من الضوابط والقيود التي كانت مؤثرة في المجتمعات التقليدية.

واعتبر **اميل دور كايم** الانحراف او الاجرام ضروري للمجتمع لأنه يقوم بمهمتين:

- ❖ الأولى انه يلعب دورا محفزا على الابتكار والابداع لأنه يطرح أفكار وتحديات جديدة وبالتالي يفضي الى تغير المجتمع.
- ❖ والدور الثاني فهو يساهم في وضع خط يفصل بين ما هو سلوك ( سيء ) و ( جيد) في المجتمع والسلوك الاجرامي قد تثير استجابة جماعية تعزز تضامن الجماعة وتؤكد المعايير الاجتماعية .

اما " **روبرت مرتون**" فتبنى نفس فكرة **( اللامعيارية والضياع)** ليبني على أساسها نظرية مؤثرة حول الانحراف تؤكد ان أصول الجريمة وبذورها انما تكمن في بنية المجتمع الأمريكي.

وقد عدل " **مرتون**" مفهوم الضياع ليصبح في رايه تعبيرا عن الضغوط التي تفرض على سلوك الفرد عندما تتعارض المعايير المتعارف عليها مع الواقع الاجتماعي، ففي المجتمع الأمريكي في المجتمعات الصناعية الأخرى الى حد ما تؤكد القيم السائدة على النجاح المادي وعلى تحقيقه من خلال الانضباط والعمل الشاق.

وعلى هذا الأساس فان من يعملون بجد هم الذين سينجحون مهما كانت البدايات التي انطلقوا منها وهذه الفكرة ليست صحيحة او سلمية في واقع الامر لان أكثرية المستضعفين لا يتمتعون الا بفرص قليلة ومحدودة للتقدم، او قد لا يتمتعون بها على الاطلاق، غير ان من ( لا ينجحون) يجدون انفسهم عرضة للإدانة الاجتماعية، بسبب عجزهم الظاهري عن تحقيق التقدم المادي، وفي مثل هذا الوضع يجد البعض انفسهم مرغمين على التقدم الى الامام سواء كانت وسائلهم شرعي او غير شرعية، وفي هذه الحالة يكون الانحراف في راي **مرتون** نتيجة من نتائج اللامساواة الاقتصادية وانعدام تكافؤ الفرص.